

تقرير أسبوعي 10-16 أيلول/سبتمبر 2013

القضايا الرئيسية

- القوات الإسرائيلية تهدم عشرات المباني السكنية والمباني التي تستخدم لكسب العيش مما أدى إلى تهجير مجمّع كامل في غور الأردن.
- السلطات المصرية تغلق معبر رفح في 11 أيلول/سبتمبر حتى إشعار آخر، حيث اقتصر العبور على الحالات الطبية والطلاب الذين يدرسون في الخارج. وفي 18 أيلول/سبتمبر أعادت السلطات المصرية فتح المعبر.

الضفة الغربية

انخفاض في عدد الإصابات والاشتباكات

أدت الاشتباكات التي وقعت بين الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية هذا الأسبوع إلى عدد قليل من الإصابات مقارنة بالأسبوع الماضي (25 مقابل 72). ووقعت ما يقرب من ثلث إصابات هذا الأسبوع في صفوف الفلسطينيين (8) خلال مواجهات مع القوات الإسرائيلية التي كانت برفقة مجموعة من الإسرائيليين الذين حضروا للصلاة في قبر النبي يوسف (موقع ديني في مدينة نابلس). واندلعت الاشتباكات بعد رشق المجموعة الإسرائيلية بالحجارة على يد السكان الفلسطينيين.

ووقعت اشتباكات أخرى في أربعة مواقع أخرى هذا الأسبوع منها قرية أبو ديس (القدس) وبيت أمر (الخليل) ومخيم الجلزون للاجئين وحاجز عوفر (وكلاهما في رام الله)، بعد رشق شبان فلسطينيين بالحجارة باتجاه القوات الإسرائيلية التي كانت تقوم بأعمال الدورية في هذه المناطق. وأصيب جراء ذلك تسعة فلسطينيين. وأصيب فلسطينيان آخران خلال مظاهرة أسبوعية ضد الإغلاق المتواصل لأحد المداخل الرئيسية إلى قرية كفر قدوم (قلقيلية).

آخر التطورات: في 17 أيلول/سبتمبر أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه فلسطيني يبلغ من العمر 19 عاما خلال اشتباكات اندلعت أثناء عملية تفتيش واعتقال في مخيم جنين للاجئين.

ارتفاع عدد الحوادث المتصلة بالمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع ما لا يقل عن عشرة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم وسُجّل حادث واحد استهدف المستوطنين.

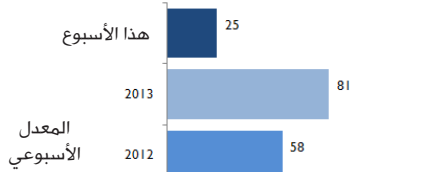
القتلى الفلسطينيين على يد

القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع 0
2013 (لتاريخ اليوم) 14
2012 (لنفس الفترة) 4

الجرحي الفلسطينيين على يد

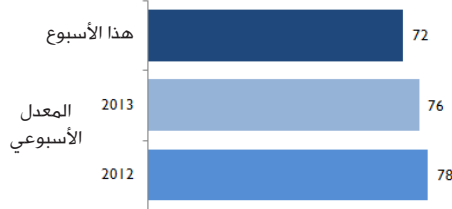
القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013 3,010 | المجموع في 2012 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي

نفذتها القوات الإسرائيلية



Scan it!
with QR reader App

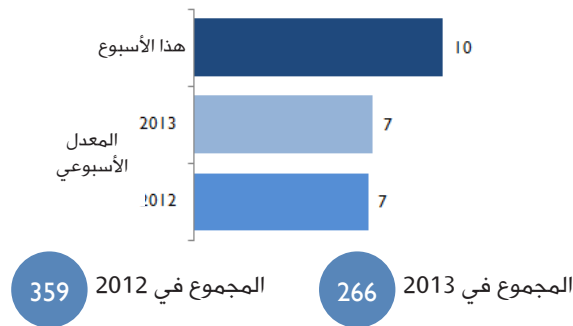
www.ochaopt.org

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org

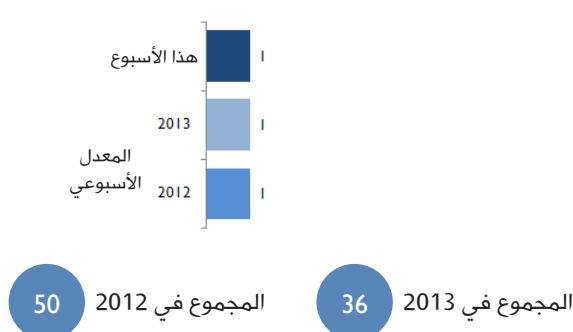
بالتنسيق ننقذ الأرواح

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

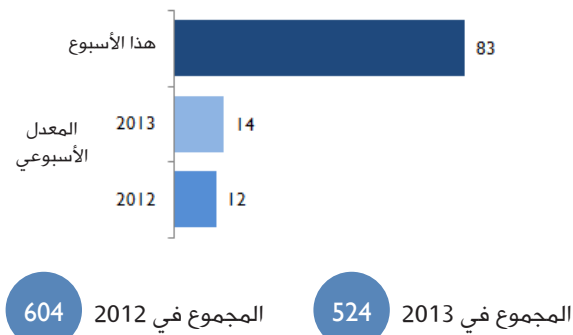


الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

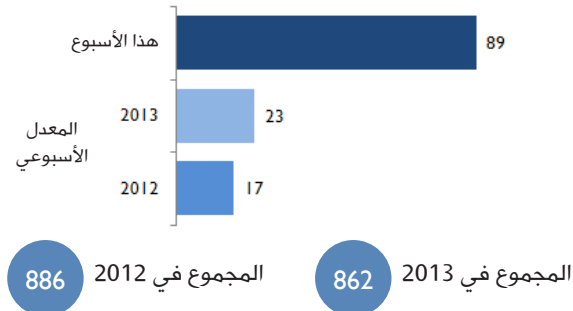


عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت



الفلسطينيون الذي هُجروا



ويعتبر هذا ارتفاع مقارنة بالمتوسط الأسبوعي البالغ أربعة حوادث خلال الأسابيع الثلاثة الماضية.

في 10 أيلول/سبتمبر أصيب عامل فلسطيني في مستوطنة تيقوع (بيت لحم) بعد أن هاجمه كلب أطلقه مستوطن إسرائيلي. بالإضافة إلى ذلك أصيب فلسطيني آخر بعد الاعتداء عليه بالضرب خلال اشتباكات مع مجموعة من الإسرائيليين دخلت إلى باحة المسجد الأقصى في سياق الأعياد اليهودية.

وفي مجمعي بيت الحطب (نابلس) ومخماس (القدس) أفاد السكان أنّ المستوطنين أشعلوا النار في 500 دونم من الأراضي في بيت الحطب و100 دونم في مخماس. إضافة إلى ذلك تضرر عدد غير معروف من أشجار الزيتون واللوز وأراضي تستخدم للرعي. وفي 15 أيلول/سبتمبر أيضا أشعل المستوطنون الإسرائيليون النار في مبنى صغير يحتوي على معدات زراعية وكهربائية في قرية مادما (نابلس).

وفي حادثين آخرين أقتلع المستوطنون ما يقرب من 10 أشجار زيتون تعود لقرية التواني (الخليل): إضافة إلى ذلك لحقت أضرار بما يزيد عن 50 كرمة عنب تعود لقرية الخضر (بيت لحم) بسبب مياه المجاري التي تسربت من مستوطنة إفرات المجاورة على مدار يومين خلال الفترة التي شملها التقرير. وأفاد سكان قرية عين الديوك الفوقا (أريحا) أنّ المستوطنين سرقوا ثمانية كيلوغرامات من التمر من أشجار أراضيهم في 12 أيلول/سبتمبر.

وخلال هذا الأسبوع أيضا، في 12 أيلول/سبتمبر أصيبت مستوطنة إسرائيلية بعد رشق فلسطينيين الحجارة باتجاه سيارتها أثناء سفرها بالقرب من قرية بيت أمر (الخليل). وتعرضت ثلاثة سيارات فلسطينية لأضرار في حادثي رشق بالحجارة على يد مستوطنين بالقرب من قرية المغير ومخيم الجلزون للاجئين (وكلاهما في رام الله). وفي 10 أيلول/سبتمبر ثقت مجموعة من المستوطنين إطارات ثلاث حافلات فلسطينية في حي الثوري (القدس) وكتبت عبارة «بطاقة الثمن» عليها.

عمليات هدم على نطاق واسع في عدة مواقع، تهجير مجمع سكاني بأكمله

هدمت القوات الإسرائيلية في 16 أيلول/سبتمبر جميع المباني السكنية والمباني التي تستخدم لكسب الرزق في (باستثناء غرفتين لتخزين الأعلاف ولوح للطاقة الشمسية) في مجمع مكحول البدوي في غور الأردن بحجة عدم حصوله على ترخيص إسرائيلي للبناء. وتضمنت المباني

وخمسة حظائر للماشية وثلاثة مطابخ وغرفتي تخزين في مجمعّ الزعيم البدوي في القدس، بحجة عدم حصولها على تراخيص للبناء. ونتيجة لذلك تمّ تهجير سبع عائلات تتألف من 13 شخصا، من بينهم ثمانية أطفال، وتضررت مصادر عيشهم.

وخلال هذا الأسبوع أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية في قرية برطعة الشرقية (جنين) الواقعة في منطقة مغلقة خلف الجدار والخط الأخضر ثلاثة مبان تستخدم لكسب العيش من بينها ورشتان لتصليح السيارات ومبنى تجاري قيد الإنشاء مما أدى إلى تضرر 45 شخصا. بالإضافة إلى ذلك هدمت في قرية عقربة (طوباس) ثلاثة خيام سكنية وحظيرة للماشية ولحقت أضرار بممتلكات شخصية بعد هبوط طائرة مروحية عسكرية بالقرب من المباني خلال تدريب عسكري. ونتيجة لذلك تضرر 19 شخصا من بينهم عشرة أطفال.

بالإضافة إلى ذلك اقتلعت السلطات الإسرائيلية في 12 أيلول/سبتمبر ما يزيد عن 600 شتلة جافة وزيتون وحمضيات في قريتي راس عطية والضبعة (وكلاهما في قلقيلية). وبالرغم من عدم معرفة سبب إتلاف هذه الأشجار إلا أنّ المزارعين المتضررين من القرى المجاورة يدعون ملكيتهم للأراضي.

التي هدمت عشرة خيام سكنية، و28 حظيرة للماشية، وتسعة مطابخ، وتسعة مراحيض، وغرفة للتخزين ومبنى مسقوفا بالصفائح كان يستخدم كحضانة أطفال (هدمت جزئيا). وكانت بعض من المباني التي هدمت قد تمّ تمويلها على يد جهات دولية مانحة. ونتيجة لذلك هجرت عشر عائلات تتألف من 48 شخصا، من بينهم 16 طفلا. وفي سياق عملية الهدم دفن تحت الركام عدد من معالف الماشية وخزانات مياه صغيرة وممتلكات شخصية.

وفي أعقاب عمليات الهدم أعلنت السلطات الإسرائيلية عن مجمعّ مكحول «منطقة عسكرية مغلقة»، وحظرت على العائلات العودة إلى مجمّعهم حتى الساعة 6 صباحا من اليوم التالي. وبالرغم من هذا الأمر بقي أغلبية سكان المجمعّ بجوار مواقع الهدم وقضوا الليلة في العراء هم وماشيتهم (ما يقرب من 1,700 رأس). واحتجزت القوات الإسرائيلية المتمركزة عند حاجز تياسير (الذي يتحكم بالوصول إلى غور الأردن في شمال الضفة الغربية) شاحنة محمّلة بالمساعدات الإنسانية للمجمعّ. وتفيد التقارير الميدانية الأولية أنّ هذا الحادث هو أول عملية هدم يتعرض لها المجمعّ.

وسابقا خلال هذا الأسبوع، في 11 أيلول/سبتمبر، هدمت السلطات الإسرائيلية 18 مبنى من بينها ثمانية مساكن

قطاع غزة

استمرار الهدوء النسبي في غزة

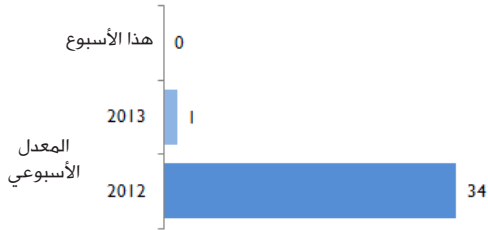
بالرغم من استمرار حالة الهدوء النسبي في غزة هذا الأسبوع دون ورود تقارير عن وقوع غارات جوية أو إطلاق صواريخ فلسطينية، فقد استمرت الحوادث التي تقع في سياق القيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى الأراضي والبحر. وفي حادثين على الأقل أطلقت القوات الإسرائيلية المتمركزة بالقرب من السياج الذي يفصل بين غزة وإسرائيل النيران التحذيرية باتجاه مزارعين وأجبرتهم على مغادرة المنطقة. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار. ونفذت القوات الإسرائيلية ثلاث عمليات تجريف للأراضي.

وأطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النيران التحذيرية باتجاه قوارب صيد فلسطينية في ثلاثة حوادث على الأقل في سياق القيود المفروضة على الوصول إلى مناطق الصيد التي تبعد عن الشاطئ مسافة ستة أميال بحرية. ولم يبلغ عن وقوع إصابات أو أضرار.

القتلى الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع
0
2013 (لتاريخ اليوم)
4
2012 (لنفس الفترة)
58

الجرحي الفلسطينيين على يد القوات الإسرائيلية



المجموع في 2013 50 المجموع في 2012 1,829

حوادث البحر مع القوات المصرية

في عدة حوادث وقعت خلال هذا الأسبوع أطلقت القوات البحرية المصرية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية، وأفيد أن القوات المصرية أيضا احتجزت واعتدت بالضرب على صيادي أسماك وصادرت قاربيهما. ووقع هذا الحادث بالقرب من الحدود البحرية بين غزة ومصر.

ما زالت نشاطات الأنفاق منخفضة، مما أدى إلى نقص الوقود ومواد البناء

في سياق الإجراءات المتواصلة التي تهدف إلى مكافحة النشاطات غير القانونية وحالة انعدام الأمن في سيناء استمرت القوات المصرية في هدم الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين مصر وغزة بالإضافة إلى هدم منازل تُستخدم كمداخل للأنفاق في الجانب المصري. وأدت هذه الإجراءات إلى نقص ملموس في البضائع ومن بينها الوقود ومواد البناء على مدار الشهرين الماضيين. ويقدر أن ما يقرب من عشرة أنفاق فقط تعمل حاليا مقارنة بـ 300 نفق كانت تعمل قبل حزيران/يونيو 2013. وبالرغم من أن مصادر محلية أشارت إلى أن ارتفاعا طفيفا طرأ على كمية البضائع التي تدخل عبر الأنفاق يوميا مقارنة بالأسبوع الماضي (30 حمولة مقابل 10)، إلا أن هذه المواد لا تمثل سوى أقل من 15 بالمائة من كمية البضائع التي كانت تدخل قبل تموز/يونيو 2013 (حتى 200 حمولة).

وبسبب نقص نشاطات الأنفاق دخل عبر الأنفاق ما يقل عن 300,000 لتر من الوقود يوميا إلى غزة لجميع الأغراض، بما في ذلك الوقود المنقول إلى محطة توليد كهرباء غزة مقارنة بمليون لتر قبل حزيران/يونيو 2013. وبالرغم من نفاذ المخزون الاحتياطي للوقود لدى محطة توليد كهرباء غزة إلا أنها استمرت بالعمل بمعدل نصف قدرتها التشغيلية مما نجم عنه انقطاع للكهرباء لفترة 12 ساعة يوميا، وفي بعض المناطق وصلت ساعات انقطاع الكهرباء إلى 16 ساعة يوميا.

واستمر نقص الوقود في تعطيل توفير الخدمات الأساسية كالمياه والصرف الصحي والصحة والمواصلات. وانخفض الوصول للمياه الجارية في أوساط 40 بالمائة من سكان غزة إلى 6 أو 8 ساعات في ثلاثة أيام في الأسبوع. وأشارت جمعية أصحاب محطات الوقود أنه نظرا لدخول كميات محدودة من الديزل من مصر ما زالت طوابير طويلة من السيارات والأشخاص ظاهرة للعيان عند محطات الوقود التي ما زالت تعمل في أنحاء قطاع غزة.

واستمر نقص مواد البناء في الأسواق. وخلال هذا الأسبوع طرأ ارتفاع طفيف على كمية مواد البناء (وخصوصا الاسمنت) التي تدخل يوميا إلى قطاع غزة عبر الأنفاق مقارنة بالأسبوع الماضي (300 مقابل 100 طن). بالرغم من ذلك ما زالت هذه الكميات أقل بكثير من المتوسط اليومي البالغ 7,500 طن خلال حزيران/يونيو 2013، وفق اتحاد الصناعات الفلسطينية. وما زال هذا النقص يؤدي إلى ارتفاع حاد في أسعار مواد البناء، مما أدى إلى انخفاض نشاطات البناء وبالتالي فقدان أماكن كسب العيش. وتقدر وزارة الاقتصاد الوطني في غزة أن الاحتياجات اليومية في غزة تبلغ ما يقرب من 6,000 طن من الحصى و4,000 طن من الاسمنت و1,500 طن من قضبان الحديد. وأفاد مسؤولون فلسطينيون في غزة أن إسرائيل ستسمح بدخول مواد البناء إلى غزة الأسبوع القادم.

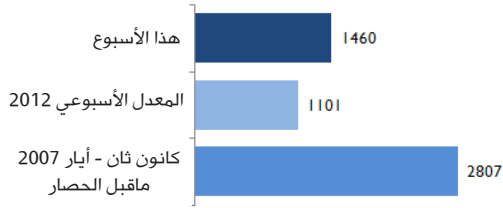
إغلاق معبر رفح يؤثر تأثيرا كبيرا على الوصول إلى الخدمات الطبية ووصول الطلاب الذين يدرسون في الخارج

أغلقت القوات المصرية في 11 أيلول/سبتمبر معبر رفح حتى إشعار آخر متذرة بذرائع أمنية في شبه جزيرة سيناء. وحتى هذا التاريخ منذ بداية تموز/يوليو أغلق المعبر كليا 24 يوما. ومنذ ذلك التاريخ وفي الحالات التي يكون المعبر فيها مفتوحا فإنه يعمل أربع ساعات يوميا (سنة أيام في الأسبوع) مقارنة بما كان عليه أوائل تموز/يوليو الماضي حيث كان المعبر يعمل تسع ساعات يوميا (سبعة أيام في الأسبوع).

وفي 10 أيلول/سبتمبر سمح لما يقرب من 200 شخص بالعبور إلى مصر وسمح بدخول 150 تقريبا إلى غزة معظمهم من المرضى والرعايا الأجانب والفلسطينيين الذي يحملون تأشيرات خروج. ويُعد هذا انخفاضا كبيرا مقارنة بمعدل يومي بلغ 440 شخصا عبروا خلال الأسابيع الأخيرة أمام ما يقرب من 1,860 شخصا عبروا يوميا خلال حزيران/يونيو. وحاليا يوجد ما يزيد عن 5,000 شخص مسجلين ينتظرون السماح لهم بالسفر إلى مصر وغيرها من الدول عبر مصر، من بينهم حالات طبية وطلاب وفق ما أفادت به سلطة الحدود والمعابر في غزة. ومن بين هؤلاء 500 طالب مسجلون في جامعات في الخارج قد يفوتون موعد الفصل الجديد في جامعاتهم. وما زال المعبر نقطة العبور الرئيسية لخروج الفلسطينيين من قطاع غزة والدخول إليه بسبب القيود الصارمة التي تفرضها إسرائيل على تنقل الفلسطينيين عبر معبر إيريز.

نقل البضائع (معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

الواردات



الصادرات



وفي 13 و16 أيلول/سبتمبر تظاهر عشرات الفلسطينيين أمام مكتب ممثلية مصر في مدينة غزة ضد إغلاق معبر رفح وطالبوا بإعادة فتح المعبر فوراً. وانتهت هذه المظاهرة بسلام.

وفي 18 أيلول/سبتمبر أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح جزئياً للسماح بعبور فئات معينة من المسافرين - معظمهم من المرضى، والطلاب والأشخاص الذين يحملون تأشيرات سفر والرعايا الأجانب.

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات إضافية.
النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_09_19_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين +972 (0)2 5829962 . yassinm@un.org